

بحار الأنوار

[318] ما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنا، وما أنت أعلم به منا، وبلغنا به من الدنيا والاخرة آمالنا، واقض كل حاجة هي لنا بأيسر التيسير وأسهل التسهيل وأتم عافية وأحمد عاقبة. ثم تقول: (سبحانك ذي الملك والملكوت، سبحان ذي الملك القدوس) ثلاث مرات ففي ذلك فضل عظيم. ذكر الدعاء بعد ركعتي الفجر ليلة الجمعة: سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الارض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون، وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون، هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، سبحان الله عما يشركون، هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم. اللهم صل على من استنقذتنا به من الضلالة، وعلمتنا على يده بعد الجهالة سيدنا محمد رسولك ذي الانابة والدلالة، وعلى أهل بيته الطاهرين ذي الرياسة و العدالة، ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. بيان: قال الجوهرى: المن القطع، ويقال النقص ومنه قوله تعالى: (لهم أجر غير ممنون) والمحظور المحروم أو الممنوع ((على واجبها) أي على ما يلزم من رعاية حرمتها والاتيان باعمالها الواجبة والمندوبة (خلق الأزواج) أي الانواع والاصناف (مما تنبت الارض) من النبات والشجر (ومن أنفسهم) الذكر و الانثى (ومما لا يعلمون) أي أزواجا مما لم يطلعهم الله عليه ولم يجعل لهم طريقا إلى معرفته.
